

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[405] وكان سنة يوم مات ثلاثا " وسبعين سنة ودفن بطهر الكوفة وهو أول من دفن بطهر الكوفة. قال أبو نعيم في حلية الأولياء وقف أمير المؤمنين " ع " على قبره فقال رحم الله خبابا " اسلم راغبا " وهاجر طائعا " وعاش مجاهدا " وابتلى في جسمه أحوالا ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا. وفي نهج البلاغة قال " ع " في ذكر خباب اسلم راغبا " وهاجر طائعا " وعاش مجاهدا " طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله وعبد الله بن خباب هو الذي قتله الخوارج فاحتج أمير المؤمنين به وطالبهم بدمه وستأتى ترجمته في الطبقة الثانية إن شاء الله تعالى. (كعب بن عمرو بن سواد بن غنم) ابن كعب بن سلمة الانصاري السلمي يكنى أبا اليسر بفتح المنة من تحت والسين المهملة وبعدها راء مهملة صحابي جليل شهد العقبة وبدرا " وهو الذي أسر العباس قال يا رسول الله لقد أعانني عليه رجل ما رأيته من قبل من هيئته كذا فقال رسول الله لقد أعانك عليه ملك كريم وعن زيد بن وهب قال سمعت عليا " ع " وقد ذكر حديث بدر فقال قتلنا من المشركين سبعين وأسروا سبعين وكان الذي أسر العباس رجل من الانصار أدركته فالقى العباس على عمامته لئلا يأخذها الأنصاري فاحب ان يكون انا الذي أسرتي وجئ به إلى الرسول فقال الانصاري يا رسول الله قد جئت بك بعمك العباس اسيرا " فقال العباس كذبت ما أسرتي إلا ابن أخي علي بن أبي طالب فقال الانصاري يا هذا انا اسرتك فقال واذا ما اسرتي إلا ابن أخي ولكأنى بحجلته في النقع تبين لي فقال رسول الله صدق عمي ذاك ملك كريم فقال العباس لقد عرفت بحجلته وحسن وجهه فقال له ان الملائكة الذين ابدنى الله بهم على صورة علي بن أبي طالب ليكون ذلك أهيب لهم في صدور الأعداء فقال هذه عمامتي على